

وزير البترول والثروة المعدنية خلال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات:

4 مليون طن منتجات بتروكيماوية من الشركات التابعة للشركة القابضة للبتروكيماويات

إضافة 7 مشروعات جديدة بالخطة القومية للبتروكيماويات

رأس المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية أعمال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات لاعتماد نتائج أعمال العام المالي 2020/2019 ، حيث أكد على أهمية الاستمرار في تطوير وتحديث الخطة القومية للبتروكيماويات في ضوء التطورات المتلاحقة التي تشهدها تلك الصناعة الحيوية وما توفره الدراسات البحثية والتطبيقية والابتكارات التكنولوجية من فرص للتوسع في إنتاج المنتجات البتروكيماوية لتعزيز القيمة المضافة للثروات الطبيعية ، وأشار الوزير إلى أنه جارى تنفيذ مشروعات بتروكيماوية بعدد من الشركات القائمة وأخرى تحت التنفيذ حالياً وأخرى تحت الدراسة بهدف زيادة القيمة المضافة وتوفير احتياجات السوق المحلي من المنتجات البتروكيماوية ، خاصة وأن السوق المحلي سوق كبير يستوعب العديد من المشروعات الجديدة ، موجهاً بسرعة تنفيذ هذه المشروعات لزيادة فرص الإنتاج بما يسهم في تخفيف أعباء الاستيراد وزيادة التصدير.

وأشاد الملا بالدعم الكامل من القيادة السياسية والحكومة والبنوك للانطلاق بهذه الصناعة الواعدة على الرغم من التحديات التي واجهتها نتيجة عدم استقرار السوق العالمي، وشدد الوزير على تطبيق كافة اشتراطات الأمن والسلامة والصحة المهنية والإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا في تنفيذ الأعمال حرصاً على الكوادر العاملة والمعدات والمنشآت وزيادة ساعات العمل الآمنة.

من جانبه أوضح الكيميائي سعد هلال رئيس الشركة أن العام المالي الماضي شهد عدداً من التحديات والظروف الاستثنائية ومنها الانخفاض غير المتوقع في أسعار البترول العالمية ، بالإضافة إلى أزمة فيروس كورونا، وتداعياتها السلبية ، مشيراً إلى الحرص على تجاوز هذه التحديات، وتوفير السيولة اللازمة لاستمرار النهوض بصناعة البتروكيماويات، وتطوير خطط العمل بعدد من الإجراءات الفاعلة بدعم من وزارة البترول والثروة المعدنية لتعزيز قدرتها على استكمال مشروعات الخطة القومية لتحقيق أهدافها التنموية، مشيراً إلى أن إنتاج الشركات التابعة خلال العام الماضي بلغ 4 مليون طن

من المنتجات البتروكيماوية ، وأوضح أنه جارى حالياً الإسراع بتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة، ومنها مشروع شركة تكنولوجيا الأخشاب لإنتاج الألواح الخشبية متوسطة الكثافة الذي شهد تطوراً واضحاً فى إنجاز الأعمال بدءاً من تأسيس شركة المشروع وما تبعه من خطوات تنفيذية متمثلة فى بدء إعداد التصميمات الهندسية وتصنيع خطوط الإنتاج ، بالإضافة إلى بدء أعمال الإنشاءات والتركيبات للمشروع التى تنفذها شركة بتروجيت وتوقيع عدد من الاتفاقيات لتدبير التمويل اللازم مع عدد من البنوك المصرية .

كما شهد مشروع إنتاج مشتقات الميثانول الذى تبلغ طاقته الإنتاجية 140 طن سنوياً من مشتقات الميثانول بتكلفة استثمارية 117 مليون دولار تطوراً واضحاً، هذا بالإضافة إلى مشروع شركة إيثيدكو لإنتاج البولى بيوتاديين المطاطى الذى تبلغ طاقته الإنتاجية 36 ألف طن سنوياً باستثمارات تقدر بنحو 183 مليون دولار .

وأضاف أنه فى إطار تنويع إنتاج المنتجات البتروكيماوية ، واستهداف الخطة القومية المحدثة (2020 - 2035) لعدد من المنتجات البتروكيماوية المتخصصة ذات القيمة العالية ليتم إنتاجها لأول مرة فى مصر، دعماً لإستراتيجية وزارة البترول والثروة المعدنية لتعظيم القيمة المضافة ، وتحقيق التكامل بين الأنشطة البترولية المختلفة، تشهد أعمال تنمية مشروعى التكرير والبتروكيماويات العملاقين بكل من مدينة العلمين الجديدة والمنطقة الاقتصادية بالسويس تطوراً واضحاً، إذ جارى حالياً الانتهاء من الإجراءات الخاصة بمشروع مجمع العلمين الذى تقدر استثماراته بحوالى 7.5 مليار دولار ، بالإضافة إلى مجمع للصناعات الصغيرة والمتوسطة يقوم إنتاجه على منتجات المجمع بما يحقق استراتيجية الدولة فى تعظيم مشاركة مثل هذه المشروعات فى دعم الاقتصاد القومى ، وأشار إلى أنه بالنسبة لمشروع السويس للتكرير والبتروكيماويات الذى تقدر استثماراته بحوالى 7 مليار دولار فإنه يتم حالياً إعداد دراسة الجدوى التفصيلية والإجراءات المالية ، وأن المشروعين يهدفان لإنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات البتروكيماوية والبتروولية لتلبية احتياجات السوق المحلى وتصدير الفائض بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق تنمية مستدامة بالمنطقتين .

وفى إطار استراتيجية قطاع البترول لتحويل مصر إلى مركز إقليمى لتجارة وتداول الطاقة، يتم حالياً تكثيف الجهود لتحسين اقتصاديات شركات مجمع البتروكيماويات بمنطقة النهضة بالإسكندرية عن طريق دراسة إقامة مشروع لتداول وتخزين ونقل المنتجات البترولية والبتروكيماوية بمنطقة المكس بكميات تصل إلى 8 مليون طن سنوياً، بالإضافة إلى دراسة إنشاء منطقة تموين سفن باستغلال الأصول

القائمة والمتاحة من تسهيلات بحرية ونقاط تخزين، والمساهمة فى رفع القدرة الإنتاجية لشركات قطاع البترول بالمنطقة.

حضر الجمعية المهندس عابد عزالرجال الرئيس التنفيذى لهيئة البترول ونائبه للشئون المالية والتجارة الداخلية والدكتور مجدى جلال رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس" ونواب رئيس الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات وهشام عكاشة رئيس البنك الأهلى المصرى ومحمد جبران رئيس النقابة العامة للبترول وأحمد رأفت ممثلاً عن الجهاز المركزى للمحاسبات وممثلة وزارات المالية والتخطيط والتجارة والصناعة ومركز معلومات مجلس الوزراء .